

شراء المسروقات أثناء الأزمات/الخميس)3-21-0202م(فتاوى

على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال مهم الحقيقة وارجو ان يوفقنا الله جل وعلا في تحرير القول فيه في بلاد الشام بسبب الحرب سلق الكثير من البيوت وسرق اثاثها يسألني احد الاخوة الذين عادوا الى بيوتهم فوجدوها مسروقة - 00:00:00

حتى الابواب والشبابيك وكثير من مراافقها وقد عرضت في الاسواق هل يجوز لي ان اشتري منها شيئاً لاعادة تأهيل بيتي للسكن الذي ليس لي غيره اسعارها اقل بكثير ممن لو اردت ان اشتري اشياء جديدة - 00:00:22

واحوالى غير ميسرة مادياً لاشتري بالتمن المعتاد من غير الاشياء المسروقة نازلة من يعني النوازل وآآعمت بها البلوى في كثير من المواقع والمناطق المأزومة والمنكوبة اولاً اسأل الله جل وعلا ان يلطف بكم فيما جرت به مقاديره - 00:00:44

وان يرفع عنكم البلاء ان يحق الحق بكلماته وان يبطل الباطل ان ينصر المستضعفين من المسلمين حيثما كانوا ان يرينا في اعدائهم واعدائهم عجائب قدرتهم انه ولـ ذلك والقادر عليه - 00:01:08

اعلم يا رعاك الله ان الاصل انه لا يجوز شراء ما علم انه مسروق ولا بيع الاصل القاعدة وانه لا يحل لـ احد ان يتملكه ولو بطريق مشروع شراء او هبة او ميراثاً - 00:01:25

طب ليه؟ محاصرة للجريمة ومنعاً للمجرم للانتفاع بآثار جريمته وان الواجب المتعين ردوه الى صاحبه عند العلم والقدرة والا صرف في المصالح العامة تصدقـ عن مالـ يـقـنـ الـانـسـانـ منـ كـوـنـ السـلـعـةـ المـعـرـوـضـةـ لـبـيـعـ مـسـرـوـقـةـ اوـ مـغـصـوـبـةـ - 00:01:42

او ان من يعرضها لا يملكها ملكاً شرعاً. وليس وكيلـاً في بيعها يحرم عليه ان يشتريها لـ ما في شرائـها من التعاون على الـ اـثمـ وـالـعـدـوـانـ وـتـقـوـيـتـ السـلـعـةـ عـلـىـ صـاحـبـهاـ الحـقـيـقـيـ. ولـ ماـ فيـ ذـلـكـ مـنـ ظـلـمـ النـاسـ وـاقـرـارـ المـنـكـرـ وـمـشـارـكـةـ صـاحـبـهاـ - 00:02:05

في الـ اـثـمـ طـيـبـ وـشـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ الـامـوـالـ الـمـغـصـوـبـةـ وـالـمـقـبـوـضـةـ بـعـقـوـدـ لـاـ تـبـاحـ بـالـقـبـرـ اـنـ عـرـفـهـ الـمـسـلـمـ اـجـتـبـهـ فـمـنـ عـلـمـ اـنـ سـرـقـ مـالـ اوـ خـانـهـ فـيـ اـمـانـتـهـ اوـ غـصـبـ فـاـخـذـهـ مـنـ الـمـغـصـوـبـ قـهـرـاـ بـغـيرـ حـقـ لـمـ يـجـزـ لـيـ اـخـذـهـ مـنـهـ - 00:02:25

لا بطريق الهبة ولا بطريق المعاوضة ولا وفاء عن اجرة ولا ثمن مبيع ولا وفاء عن قرض فـانـ هـذـاـ عـيـنـ مـالـ ذـلـكـ الـمـلـوـمـ. ايـضاـ جـابـ لـقطـةـ جـمـيلـةـ يـعـنـيـ يـقـولـ التـتـارـ - 00:02:47

وقـتـ النـوـقـاتـ اـجـتـاحـواـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ وـاغـتـصـبـواـ اـمـوـالـ النـاسـ وـسـرـقـواـ بـيـوـتـهـمـ فـاـيـضاـ عـلـقـ فـقـالـ وـانـ كـانـ الـذـيـ معـهـ يـعـنـيـ معـ التـتـارـ اوـ معـ غـيرـهـمـ اـمـوـالـيـ يـعـرـفـ انـهـمـ غـصـبـهـاـ مـنـ مـعـصـوـمـ فـتـلـكـ لـاـ يـجـزـ شـرـائـهاـ لـمـنـ يـتـمـلـكـهاـ - 00:03:03

لـكـ اـنـتـبـهـ اـذـ اـشـتـرـيـتـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـاسـتـنـقـاذـ لـتـصـرـفـ فـيـ مـصـارـفـهـاـ الـشـرـعـيـةـ فـتـعـادـ الـىـ اـصـحـابـهاـ اـنـ اـمـكـنـ وـالـاـ صـرـفـ فـيـ مـصـالـحـ الـمـسـلـمـينـ جـازـ هـذـاـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ لـكـ وـهـذـهـ اـضـافـةـ مـنـ عـنـدـيـ كـانـتـ صـوـبـاـ فـمـنـ اللـهـ وـانـ كـانـتـ خـطاـ فـمـيـ اوـ مـنـ الشـيـطـانـ - 00:03:23

عـنـ الـيـأـسـ مـنـ رـدـهـاـ إـلـىـ اـصـحـابـهـ لـعـمـومـ الـفـسـادـ وـشـوـعـ الـقـهـرـ وـالـظـلـمـ وـاـسـطـالـتـهـ وـعـدـمـ عـلـمـ اـهـلـهـ بـذـوـاتـهـمـ وـاعـيـانـهـمـ وـمـسـيـسـ الـحـاجـةـ الـيـهـاـ لـضـيقـ ذـاتـ الـيـدـ عـنـ شـرـاءـ غـيرـهـاـ. اـرـجـوـ اـنـ تـكـوـنـ هـنـاكـ رـخـصـةـ لـلـمـشـتـرـيـ لـاـضـطـرـارـهـ اوـ لـحـاجـتـهـ - 00:03:47

ماـسـةـ وـبـقـىـ الـاـثـمـ وـتـبـقـىـ التـبـعـةـ عـلـىـ الـبـائـعـ الـذـيـ باـعـهـاـ مـاـ عـلـمـ بـاـنـهـ مـغـصـوـبـةـ اوـ مـسـرـوـقـةـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـعـلـمـ - 00:04:09